Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 46 (2023) • P: 68 - 52
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The Trend towards Specialization and its Relationship to the Anxiety of the Professional future among special education students at Tafila Technical University

Mrs. Hadeel Mohammed Al-Hawamdeh*[1], Mrs. Ibtihal Mohammad Al-Khrissat[1]

[1] Faculty of Educational Sciences | Tafila Technical University | Jordan

Received: 08/09/2023

Revised: 20/09/2023

Accepted: 07/10/2023

Published: 30/12/2023

* Corresponding author: hadeel.alhawamdeh@gmail.com

Citation: Al-Hawamdeh, H. M., & Al-Khrissat, I. M. (2023). The Trend towards Specialization and its Relationship to the Anxiety of the Professional future among special education students at Tafila Technical University. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(46), 52 – 68. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L080923

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to know the attitude of special education students towards specialization, investigate professional future anxiety among special education students, and identify the relationship between the trend towards academic specialization and future anxiety and the differences in the direction towards academic specialization and professional future anxiety according to the variables (gender, academic year, cumulative GPA). To achieve the purpose of this study, the descriptive, correlational approach was adopted, and two scales were developed (attitude towards specialization, anxiety about the professional future). The sample included (200) male and female students from the special education major at Tafila Technical University. The results showed that the attitude of the special education students at Tafila Technical University towards their major as a whole was at a high level with an arithmetic average of (2.58), and the level of future professional anxiety was at a moderate level with an arithmetic average of (2.08). It also showed that there were no statistically significant differences in the attitude of special education students towards. Their Specialization was attributed to gender, as the F value reached (0.04) with Statistical Significance (0.84), While the F value for the cumulative average reached (2.58) and statistical significance (0.078), and there was an effect of the academic year between the second and fourth in favour of the second as the F value reached (3.82) and statistical significance (0.011), There are no statistically significant differences in professional future anxiety among special education students due to (gender, academic year, cumulative GPA). There is a statistically significant positive relationship between the trend towards specialization and professional future anxiety. The study recommended the need for parents to give their children the freedom to choose a university major that is in line with their inclinations and desires.

Keywords: Attitude towards Specialization, Professional Future Anxiety.

الاتجاه نحو التخصص وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية

أ. هديل محمد الحوامدة*[1]، أ. ابتهال محمد الخريسات[1]

[1] كلية العلوم التربوية | جامعة الطفيلة التقنية | الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه طلبة التربية الخاصة نحو التخصص، واستقصاء قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة، والتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل والفروق في الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني وفقاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي). ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم تطوير مقياسين (الاتجاه نحو التخصص، قلق المستقبل المهني)، تضمنت العينة (200) طالباً وطالبة من تخصص التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية، أظهرت النتائج أن اتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم ككل جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (2.58)، وجاء مستوى قلق المستقبل المهني بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.08)، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزى للجنس حيث بلغت قيمة ف (0.04) بدلالة احصائية (0.84) بينما بلغت قيمة ف للمعدل التراكمي (2.58) والدلالة الاحصائية (0.078)، ووجود أثر للسنة الدراسية بين الثانية والرابعة لصالح الثانية حيث بلغت قيمة ف (3.82) والدلالة الاحصائية (0.011)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة تعزى لكل من (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي). ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني. واوصت الدراسة بضرورة اهتمام أولياء الأمور بترك الحرية للأبناء في اختيار التخصص الجامعي، الذي يتماشى مع ميولهم ورغباتهم.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو التخصص، قلق المستقبل المهني.

المقدمة.

يعتبر اختيار الفرد لمجالاته وأنشطته بأشكالها المتنوعة سواء أكانت دراسية أو مهنية أو غيرها وفقاً للاتجاه السائد لديه وميوله؛ يقدم له درجة مناسبة من الرضا عن هذه الأنشطة والمجالات المختارة مع الرغبة والقناعة بها، وهذا من شأنه أن يؤثر بشكل إيجابي عند تخطيطه لمستقبله المهني بشكل سوي يغلبه التفاؤل والامل نحو مهنة المستقبل، وبالتالي يمكنه من توظيف أقصى قدراته في المراحل التعليمية المختلفة للإعداد لمهنته المستقبلية (السيد، 2010).

وتعد الاتجاهات من الجوانب غير المعرفية ذات العلاقة بحاجات الفرد ورغباته ومشاعره وهي ذات أثر في دوافعه النفسية ولها دور فعال في النجاح المهني والأكاديمي (العدوان والربابعة، 2018). ومن هنا يتضح دور وأهمية اختيار الطالب لتخصصه الدراسي تبعاً لميوله ورغباته بما يتلاءم مع قدراته وامكانياته ليتشكل لديه اتجاه إيجابي نحو التخصص الدراسي، حيث تؤدي اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم دور بارز ومؤثر في النظرة المستقبلية نحو العمل في مجال تخصصه الدراسي (السيد، 2018).

ومن المتعارف عليه أن الانسان منذ نشأته على الأرض انشغل بالمستقبل، حيث كان يظهر له المجهول من حلقات الزمن الثلاث (الماضي، الحاضر، المستقبل) وعليه اقترن كل تفكيره فيه بالخوف والقلق منه والرغبة في التنبؤ به ومعرفة ما يحمله أكان خيراً أم شراً، ولا يعتبر اهتمام الانسان بالمستقبل والاستعداد له نزعة غريزية فقط بل انما هو فريضة دينية حيث أمرنا الله سبحانه وتعالى بالاستعداد للمستقبل واعداد العدة لليوم الآخر مؤكداً سبحانه وتعالى أن مصير المرء في الآخرة بمعنى أن المستقبل مرهون بما يقدمه في دنياه أي الحاضر والماضي (عياد، 2011). يعتبر المستقبل مكون رئيسي لسلوك الانسان، حيث تعد القدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة الأمد والعمل على إحرازها صفة هامة من الصفات البشرية، ويعتبر قلق المستقبل نمط من أنماط القلق مثل القلق الاجتماعي وقلق الانفصال وقلق الموت، والجدير بالذكر أن جميع أنماط القلق المعروفة لها بعد مستقبلي، ولكن هذا البعد المستقبلي محدوداً ويقتصر على فترات زمنية قصيرة ربما تكون دقائق أو ساعات، بينما يدل قلق المستقبل على فترات زمنية بعيدة المدى (شقير وعماشة والقرشي، 2012).

ولا بد من التنويه إلى أن اتجاهات الطلاب نحو التخصص الدراسي قد تشكل مصدر ضغط على التفكير بالمستقبل المهني لهم بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الجامعي والتهيئة لمهنة المستقبل وبناء على ذلك فإن توفر الاتجاهات الإيجابية من قبل الطلبة نحو تخصصهم الدراسي، قد يوفر ويعزز النظرة الإيجابية التفاؤلية التي تبعث بالارتياح والطمأنينة نحو التخصص الدراسي ومن ثم النظرة المستقبلية المتفائلة نحو العمل بالتخصص (السيد، 2018).

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة هذه الدراسة أثناء عمل الباحثتين كأعضاء هيئة تدريس في جامعة الطفيلة التقنية ومن خلال ملاحظتهم ومقابلة العديد من الطلبة والحوار معهم تبين أن لديهم خوف من المستقبل المهني ذو العلاقة بالتخصص الدراسي (التربية الخاصة)؛ وهذا من شأنه أن ينعكس على عدة جوانب شخصية منها النفسية، المهنية، الاجتماعية، والأكاديمية وقد يرتبط هذا الخوف باتجاههم نحو تخصص التربية الخاصة، كما تبين لهما أن العديد من الطلبة اختاروا تخصصهم دون رغبة ومعرفة مسبقة به وأن البعض فرض عليهم هذا التخصص من قبل الاهل ودون رغبة منهم، وهذا قد يؤثر على اتجاهاتهم نحو ذلك التخصص ويترك الأثر على النظرة إلى المستقبل المهني لهم بعد التخرج فنرى التوتر والخوف وفقدان الأمل والقلق تجاه العمل في مجال تخصص التربية الخاصة. وعليه ايضاً قد يتكون اتجاه سلبي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة الذين سيكونون في محور الحياة المهنية لهؤلاء الطلبة، وكذلك نحو المواد الدراسية والمهنة المستقبلية المرتبطة بالتخصص الدراسي، وعليه يمكن القول بأن توفر القدر الكافي من الرضا عن التخصص الذي يقوم على الاتجاه الإيجابي نحوه، قد يرفع من مستوى طموح الطالب للعمل في مجال تخصصه والتفكير بالمستقبل المهني بشكل إيجابي يسوده الأمل والتفاؤل، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة (السيد، 2018؛ الهابط، 2016، Tabler& Blankemeyer, 2015؛ المحاميد والسفاسفة، 2007) التي أظهرت نتائجهما أن الطلبة الذين يظهرون اتجاهات سلبية نحو تخصصهم الدراسي يؤثر ذلك سلبياً على توافقهم الدراسي وتحصيلهم وانشغالهم بالمستقبل المهني لهم.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ما سبق؛ يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة بجامعة الطفيلة التقنية؟

وتتفرع منه الأسئلة الاتية:

1- ما اتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم؟
2- ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية؟

3- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم تعزى لكل من (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟

4- ما مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية يعزى لكل من (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟

5- ما مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة اتجاه طلبة التربية الخاصة نحو التخصص.
2. استقصاء قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة.
3. التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية.
4. التعرف على الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل وفقاً للمتغيرات الديمغرافية التالية (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجانبين: النظري والعملي وكما يلي:

- **الأهمية النظرية:** تظهر أهمية الدراسة في كونها الدراسة الأولى في الجامعات الأردنية (حسب علم الباحثتين) التي تسهم بالتعرف إلى الاتجاه نحو التخصص وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة بجامعة الطفيلة التقنية، كما وتستمد الدراسة أهميتها من تناولها لطلبة الجامعة الذين يشكلون عصب الحياة وأمل الأمة وتعلق عليهم الكثير من الآمال، وبالتحديد لتناولها عينة من معلمي المستقبل لذوي الاحتياجات الخاصة حيث تحتاج هذه الفئة إلى العديد من السمات الشخصية والاتجاهات الإيجابية، وبالتالي من الممكن أن تساعد في توفير بناء نظري جيد حول الاتجاهات نحو التخصص وبيان مستوى القلق المستقبلي المهني لطلبة التربية الخاصة.
- **الأهمية العملية:** تظهر الأهمية العلمية لهذه الدراسة في الوقوف على الاتجاه نحو التخصص وما العلاقة بينه وبين قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة بجامعة الطفيلة التقنية ثم العمل على تعديل ما يلزم منها وتعزيز الشق الآخر والعمل على دعم الاتجاهات الإيجابية ومساعدة أعضاء هيئة التدريس وذوي العلاقة في وضع برامج إرشادية لتوسيع المعرفة حول تخصص التربية الخاصة والمستقبل المهني للطلبة، ومن الممكن أن يتم عن طريق توزيع المنشورات وعقد الندوات والمحاضرات أو جلسات الحوارية المفتوحة مع طلبة التربية الخاصة في الجامعات الأردنية.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** قلق المستقبل المهني، والاتجاه نحو التخصص لدى طلبة التربية الخاصة.
- **الحدود البشرية:** طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2022/2021.

مصطلحات الدراسة:

- **الاتجاه نحو التخصص:** هو استعداد نفسي متعلق باستجابة الفرد الموجبة او السالبة نحو تخصص التربية الخاصة والتي تعكس افكار الفرد ومعتقداته وآراءه نحو ذلك التخصص (السيد، 2010).
  - ويعرف اجرائياً بأنه ما يتمثل من خلال اجابة طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية على مقياس الاتجاه نحو التخصص المتبع في هذه الدراسة.

- **قلق المستقبل المهني:** هو حالة يعاني فيها الفرد من الشعور بعدم الراحة ويراوده تفكير سلبي ونظرة تشاؤمية وخوف من المستقبل بالإضافة إلى فقدان القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وعلى وجه التحديد باختيار المهنة وحاجات سوق العمل، وهذا يؤدي للشعور بالتهديد والخوف من المستقبل (سويد، 2012).
  - ويعرف اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في هذه الدراسة.
- **طلبة التربية الخاصة:** جميع طلاب وطالبات جامعة الطفيلة التقنية الملتحقين ببكالوريوس التربية الخاصة في قسم علم النفس التربوي في كلية العلوم التربوية في الفصل الدراسي من العام الجامعي 2022/2021.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-الاتجاه نحو التخصص:

تؤدي اتجاهات الافراد نحو بعضهم البعض دور هام في نشأة وتطور العلاقات الاجتماعية وكذلك في تعاملهم اليومي في شتى مواقف الحياة، وبالتالي فإن التعرف على الاتجاهات يعتبر مطلباً أساسياً وهام لتسهيل التعامل فيما بينهم وهذا من خلال تقوية الاتجاهات الإيجابية وتعيل الاتجاهات السلبية (السوالمة والحموري، 2012).

ويعرف الاتجاه بأنه الميل او الاستعداد النسبي المكتسب والمتعلم والذي يتكون من تراكم الخبرات المعرفية والسلوكية والناتج عنه استجابات محددة اما بالرفض أو القبول نحو المثيرات المتنوعة (العدوان والربابعة، 2018) ويعرفه العايد وآخرون (2012) بأنه مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات التي تعمل على توجيه سلوك الفرد نحو تحديد موقفه نحو الاشياء والأمور التي تواجهه، أو انه استعداد سابق وثابت نسبياً للاستجابة بشكل معين نحو الافراد والأشياء والقضايا والمواقف.

ويعرف ايضاً على انه تلك النزعة للتفكير او التصرف بشكل سلبي أو إيجابي نحو الافراد او الأشياء (Vaughan, 2002).

ويتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات وهي:

1. المكون المعرفي: ويشتمل المعتقدات والقناعات التي يمتلكها الفرد عن المفاهيم او الخصائص ذات الارتباط بموضوع الاتجاه (Hosny & Fatima, 2014).
2. المكون الوجداني او العاطفي: يشتمل الجوانب الوجدانية والعاطفية المتعلقة بشيء ما.
3. المكون السلوكي: ويعبر عنه بالاستجابة ذات العلاقة بالاتجاه ويتضمن نزعات الفرد السلوكية تجاه موضوع ما ويتمثل في استجابة الفرد نحو ذلك الموضوع وفقاً لما شكله من أفكار او آراء متعلقة به (حسن والحربي، 2013)

وتلعب اتجاهات الطلبة نحو التعليم دور هام في نجاح او فشل هذه العملية، فامتلاك الطالب للاتجاه الإيجابي نحو تخصصه سيمكنه من اكتساب المهارات بسهولة، وعلى العكس من ذلك فان الطالب سيواجه مشكلة في اكتساب المهارات في حال كان لديه اتجاه سلبي نحو التخصص (بني جابر، 2004).

هذا ويرتبط اتجاه الطالب الجامعي إزاء تخصص التربية الخاصة وذوي الاعاقة بالعديد من العوامل الداخلية ذات العلاقة بالفرد من أبرزها الرضا وتقبل ذوي الاعاقة كل وفق اعاقته، ومن الممكن أن يرتبط التأثير بعوامل خارجية تحيط بالفرد منها البرامج الدراسية المتوفرة في الجامعات، والأسرة (حسن والحربي، 2013).

كما أن قرار الطالب باختيار التخصص الذي يتناسب مع ميوله واتجاهاته من القرارات المهمة والحاسمة في حياته، وتزداد أهمية هذا القرار بزيادة الوعي لدى الطالب بضرورة التخطيط للمستقبل ومتطلبات الحياة لتتناسب مع تطورات العصر الذي يعيش فيه، ولذلك تعتبر عملية اختيار التخصص الذي يتلاءم مع الطالب واتجاهاته تعد قضية اجتماعية وفردية بذات الوقت، فهي تخص الطالب وتضع مسار حياته فيما بعد، وفرص الحصول على وظيفة معينة والاستمرار فيها، ومدى النجاح والرضا او الاخفاق وعدم الرضا عن هذه الوظيفة، والمكانة التي يسعى الطالب للوصول اليها والمردود المادي المنتظر، ومن ناحية اخرى فان القرار يعد قضية اجتماعية لانه يختص بالمجتمع ويؤثر به، فمن المؤكد أن الطالب الذي يقوم بمهنة ما تتناسب مع اتجاهاته وميوله سيظهر عطاؤه أكبر وينتج بشكل أكثر، ويتميز عطاؤه بالإبداع والابتكار وبالتالي سينعكس ذلك على المجتمع (Williams, 2007).

2-1-2-قلق المستقبل المهني:

تتعدد وجهات نظر الطلبة حول المستقبل المهني، منهم من ينظر له نظرة تفاؤلية والبعض الآخر نظرة تشاؤم وهذا يجعلهم يشعرون بالحيرة والقلق نحو المستقبل المهني وبالتالي يؤثر على المشاريع الخاصة بهم وطموحاتهم المستقبلية (يمينية والزهراء، 2019).

يعرف القلق اصطلاحاً بأنه استجابة أو خبرة انفعالية مؤلمة يعيشها الفرد وترافقها استثارة لعدد من أجهزة الجسم الداخلية التي تخضع للجهاز العصبي كالقلب والجهاز التنفسي والغدة الدرقية (الشخانبة، 2010).

ويعرفه زهران (1974) بأنه حالة توتر شاملة ومستمرة ناتجة عن توقع حدوث خطر حقيقي او رمزي يصاحبه خوف واعراض جسدية ونفسية.

ويعرف بأنه شعور الفرد بحالة من الضيق وعدم الارتياح والخوف من المستقبل غير المعلوم الذي يرتبط بالجانب المهني وفرصة الحصول بفرصة عمل تتناسب معه بعد أن انهاء المرحلة الجامعية (المحاميد والسفاسفة، 2007).

ويعد قلق المستقبل المهني من أحد سمات النفس البشرية والأكثر تغيراً تبعاً للظروف وهو أحد انواع قلق المستقبل، ومعني بفئة الشباب بصفة عامة، وخريجي الجامعات والمقبلين على التخرج بصفة خاصة ويتمثل الهدف الأساسي لكل شاب او شابة على عتبات التخرج الحصول على وظيفة مناسبة تمكنه من تعزيز نقاط القوة وتحقيق الذات (خليل وشلبي، 2019).

مظاهر قلق المستقبل المهني: بينت جبر (2021) أن قلق المستقبل المهني يتجلى في أربعة مظاهر وهي:

- **الخوف من البطالة**: ويتمثل هذا في شعور الطالب بامتلاء سوق العمل بالطلبة الخريجين في مجال التخصص، وبذلك انعدام الفائدة من الدراسة للثقة بأنه لن يحصل على عمل ما، والشعور بعدم الأمان والتوتر عند التفكير في المستقبل المهني والخوف من عدم الحصول على وظيفة بالمستقبل، بالإضافة إلى عدم القدرة على التخطيط للمستقبل المهني لما يغطيه من غموض، وتدني الطموح لعدم احتمالية التعيين في المستقبل.
- **الشعور بالإحباط**: ويتمثل في الأحلام المزعجة التي يعيشها الطالب والتي ترتبط بالمستقبل، وعدم توقع النجاح في الحياة المهنية بعد انهاء المرحلة الجامعية، والتفكير بالغد بشكل سلبي، والصعوبة في تحقيق الطموحات المهنية المستقبلية، والقلق من عدم الحصول على كفاءة جيدة في المهنة المستقبلية وتدني الدافعية عند التفكير في الأفراد الذين لم يحصلوا على فرصة عمل، والقلق من الواسطة والمحسوبية في وق العمل، وشعور الفرد بأن الحظ السيء سيكون خلف عدم التعيين.
- **الاتجاه السلبي نحو التخصص**: ويتجلى في شعور الطالب بتوفر فرص العمل لزملائه في التخصصات الأخرى، والقلق من حصوله على عمل لا يرتبط بتخصصه، والقلق من كثرة أعداد الطلبة الخريجين في مجال تخصصه والذين لم يحصلوا على عمل، بالإضافة إلى القلق من أن يقف التخصص كحاجز أمام النجاح في المستقبل، وعدم الاستقرار الوظيفي نتيجة هذا التخصص، وعدم مواكبة سوق العمل.
- **الاتجاه السلبي نحو المهنة**: ويتشكل هذا الاتجاه في شعور الطالب بالقلق من صعوبة الأوضاع الحالية للمعلمين وتدني مستوى الدخل لهم، وتدني المكانة الاجتماعية لطلبة الكلية التربوية بالمقارنة مع طلبة الكليات الأخرى، والخوف من غياب العدالة والمساواة ما بين المهن في المجتمعات، والعزوف عن الخوض بأي مشروع يرتبط بمهنة التدريس، وعدم القدرة على تحقيق الذات من خلال الدراسة لمهنة التعليم.

وذكر السفاسفة (2017) أن هناك عدة أسباب لقلق المستقبل المهني ومنها ما يلي:

- الظهور الواضح للبطالة وتدني فرص العمل داخل المنشآت.
- غياب التنسيق والتخطيط الواضح بين ما تخرجه الجامعات والحاجة الحقيقية لسوق العمل.
- شيوع المحسوبية في جميع القطاعات الحكومية والخاصية.
- كثرة تعقيدات الحياة والارتفاع في مستوى المعيشة والانتقال من الحياة البسيطة إلى المركبة، وهذا يبين أن الوضع الاقتصادي للأسرة قد يرفع من مستوى قلق الشباب نحو المستقبل.
- الزيادة في عدد الخرجين الجامعيين والتزاحم الموجود في تخصصات معينة دون غيرها.

ومن أبرز الآثار السلبية التي تنتج عن قلق المستقبل المهني لدى الأفراد ما أورده كل من (Mahmud, Talukder & Rahman, 2021) وهي كما يلي:

- انتظار ما هو سلبي وتوقع حدوثه، وربما تتخذ هذه التوقعات الشكل البصري حيث يرى الشخص القلق صور للكارثة كلما أقبل على موقف جديد.
- الشك في القدرة الشخصية والكفاءة واتباع وسائل الاكراه والاجبار في التعامل مع الآخرين وهذا بهدف تعويض النقص في الكفاءة.
- التأثير السلبي على الجانب النفسي فالفرد هنا لا يمكنه أن يحقق ذاته وهذا ينعكس على هيئة اضطرابات متنوعة الأشكال وخرافات وزعزعة الثقة بالذات.

- يصبح الجانب المعنوي لدى الفرد غير متماسك وبالتالي فهو معرض للانهيار العقلي والجسدي، حيث أن الانسان لا يمكنه أن يحيا الا بالتطلع إلى المستقبل.
- التشاؤم وتدني الثقة والتهرب من الماضي واللجوء إلى استخدام آليات الدفاع والتشبث بالرأي.

2-2-الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة **جبر (2021)** لمعرفة قلق المستقبل المهني وعلاقته بكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة البرامج النوعية والعادية بكلية التربية، كما وتكونت عينة الدراسة من (311) طالبا من طلاب السنة الرابعة علمي بالبرامج النوعية والعادية لتخصص (البيولوجي، والكيمياء، والرياضيات)، توزعت كالآتي (127 طالبا بالبرامج النوعية، 184 طالبا بالبرامج العادية)، وزع عليهم مقياس خاص بقلق المستقبل المهني، واليقظة العقلية، وفاعلية الذات الأكاديمية، وأظهرت النتائج أن طلبة البرامج العادية لديهم قلق المستقبل المهني بالأبعاد الخاصة به أكثر من طلاب البرامج النوعية، ولا توجد هناك فروق في قلق المستقبل المهني تعود إلى النوع، وتفوق طلبة البرامج النوعية على طلبة البرامج العادية في اليقظة العقلية، وعدم وجود فروق بين كل من طلبة البرنامجين في فاعلية الذات الأكاديمية، ووجود علاقة سالبة ما بين قلق المستقبل المهني وكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية، ووجود فروق في قلق المستقبل المهني بين مرتفعي ومنخفضي مستوى التحصيل الدراسي وذلك لصالح منخفضي التحصيل الدراسي لدى طلبة البرامج النوعية، وعدم وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى التحصيل الدراسي في قلق المستقبل المهني لدى طلاب البرامج العادية، ووجود اسهام لقلق المستقبل المهني واليقظة العقلية بنسبة عالية في التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية للتخصصات العلمية.
- قام **المقبالي (2021)** بدراسته لمعرفة العلاقة ما بين قلق المستقبل المهني بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبق مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس مستوى الطموح المهني، على عينة تتكون من (488) طالبا وطالبة من محافظة جنوب الباطنة. وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى العينة ظهر بدرجة متوسطة، وأن مستوى الطموح المهني جاء بدرجة عالية لدى أفراد العينة، وتوصي الدراسة بإجراء برامج إرشادية لخفض مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الدبلوم.
- هدفت دراسة **العدوان والربابعة (2018)** لمعرفة العلاقة ما بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التخصص، ومعرفة مدى اختلاف مستوى دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التخصص باختلاف المستوى الدراسي لدى طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعية. اشتملت عينة الدراسة على (307) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياسي الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة ودافعية الإنجاز. وأشارت النتائج أن مستوى دافعية الإنجاز جاء مرتفعاً على المقياس ككل، ومتوسطاً على جميع الأبعاد عدا بعد حب الاستطلاع، وجاء مستوى اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن مرتفعاً، وكذلك أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً ما بين الاتجاه نحو التخصص ودافعية الإنجاز. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز تعزى إلى المستوى الدراسي في كافة المجالات، وفي الأداء ككل ما عدا مجالي الاستقلالية وحب الاستطلاع، حيث جاءت الفروق لصالح السنة الدراسية الرابعة بالمقارنة بالسنة الدراسية الأولى والثانية، ولصالح السنة الدراسية الرابعة بالمقارنة بالسنة الدراسية الثالثة في بعد حب الاستطلاع، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطالبات نحو تخصص التربية الخاصة ما بين طالبات السنة الثانية والرابعة لصالح السنة الرابعة.
- وأجرى **السيد (2018)** دراسته بهدف التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك فيصل، تضمنت عينة الدراسة 250 طالباً من قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالأحساء بواقع 126 طالباً، و 124 طالبة، وزع عليهم مقياسي الاتجاه نحو التخصص الدراسي (السيد، 2010)، وقلق المستقبل المهني (إعداد الباحث)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هنالك وجود لعلاقة عكسية (سالبة) دالة إحصائياً ما بين درجات أفراد العينة على كل من مقياسي الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً ما بين الطلاب الذكور والإناث في كل من الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني، وغياب الفروق الدالة إحصائياً ما بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة (الثالث والخامس والسابع) في الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني.
- بينما هدفت دراسة **مسافر(2018)** لمعرفة أشكال قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة، ومدى تأثره بمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص. وطبقت الدراسة على (210) طالباً وطالبةً من قسم التربية الخاصة في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، واستخدمت مقياس قلق المستقبل المهني، ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسط، والانحراف المعياري، واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي ANOVA واختبار شيفيه. وأشارت النتائج أن القلق المرتبط بالكفاءة المهنية كان أول الأسباب إثارةً لقلق المستقبل

المهني لدى عينة الدراسة، ثم يتبعه القلق المرتبط بالحصول على العمل المناسب، فالقلق المرتبط العلاقات المهنية، وأخيراً القلق المرتبط بالمكانة الاجتماعية. كما وأظهرت عدم وجود الفروق الدالة إحصائياً في قلق المستقبل المهني لدى طلاب التربية الخاصة تعزى لكل من الجنس، السنة الدراسية في الدرجة الكلية أو أبعاد المقياس ما عدا بعد "القلق المرتبط بالمكانة الاجتماعية" حيث وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، وطلاب السنة الدراسية الثانية. ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص لصالح طلاب مسار اضطرابات اللغة والتواصل، بالمقارنة بطلاب مسار الإعاقة العقلية في الدرجة الكلية للمقياس وفي "القلق المرتبط بالكفاءة المهنية"، و"القلق المرتبط بالعلاقات المهنية"، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بينهما في بعدي "القلق المرتبط بالحصول على العمل المناسب"، و"القلق المرتبط بالمكانة الاجتماعية" ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين بقية المسارات في الدرجة الكلية للمقياس أو في أي من أبعاده.

- وقام **الدخيل واحمد (2018)** بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة ما بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة، ومعرفة الفروق بين متغيري الدراسة من حيث (النوع – المعدل التراكمي – التخصص الدقيق)، تضمنت عينة الدراسة (114) طالبا وطالبة، بواقع (57) طالب؛ (57) طالبة من الطلبة المقيدين والمنتظمين بالدراسة بمساري (الإعاقة العقلية – التوحد)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسي الدافع للإنجاز وقلق المستقبل المهني، وباستخدام الأسلوب الإحصائي (بيرسون واختبار "ت") أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة ما بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة، كذلك وجود فروق دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي لصالح الطالبات، ووجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني لصالح الطلاب، وأيضاً وجود فروق في متغيري الدراسة لصالح المعدل التراكمي المرتفع، وعدم وجود تأثير دال للتخصص الدقيق (الإعاقة العقلية والتوحد) في متغيري الدراسة.
- كما هدفت دراسة **السفاسفة (Al-Safasfa, 2017)** للكشف عن العلاقة ما بين قلق المستقبل لدى خريجين جامعة مؤتة المتوقعين، وتوجهاتهم الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لهم، ومعرفة الفرق في العلاقة تبعاً للجنس والكلية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من 410 طالب وطالبة بواقع 128 طالب و 282 طالبة، وزع عليهم 3 مقاييس تتناول متغيرات الدراسة، اشارت النتائج أن مستوى قلق المستقبل كان مرتفع لدى العينة وأن العلاقة ما بين قلق المستقبل والتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية لا تختلف تبعاً للجنس، ولكن تختلف باختلاف كُلية الطالب المتوقع تخرجه.
- وكذلك هدفت دراسة **حمد (Hammad, 2016)** دراسة بهدف معرفة العلاقة ما بين قلق المستقبل والتخصص الأكاديمي، اشتملت العينة على 380 من طلبة جامعة نجران 200 منهم من طلبة العلوم الانسانية و 180 من التخصصات العلمية، طبقت عليهم استبانة اعدت لذلك، كما واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وبعد التحليل الاحصائي من خلال برنامج Spss اظهرت النتائج أن هنالك علاقة سالبة ما بين قلق المستقبل والتخصص، وأن هنالك فرق لدى طلبة التخصصات الانسانية لصالح الذكور، وهناك اختلاف في المواقف نحو التخصص لصالح التخصصات العلمية.
- بينما هدفت دراسة **الجدوع (2015)** للكشف عن اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم، والفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة العلوم الإسلامية العالمية نحو تخصصهم باختلاف بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة. كما تكونت عينة الدراسة من (92) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وكذلك تم توزيعهم حسب متغيرات الدراسة وهي: الجنس، والمستوى الدراسي، وفرع الطالب في الثانوية العامة. تمثلت أداة الدراسة باستبانة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: مجال الاتجاه نحو دراسة تخصص التربية الخاصة، ومجال الاتجاه نحو العمل بمهنة التربية الخاصة، ومجال الاتجاه نحو دراسة مواد التربية الخاصة. أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم كانت إيجابية، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعًا لمتغير فرع الطالب في الثانوية العامة ولصالح طلبة الفرع المهني، كما أظهرت النتائج غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة ازاء تخصصهم تبعًا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب.
- بينما هدفت دراسة **دوجلاس ودوفي (Douglass & Duffy, 2015)** للتعرف على العلاقة ما بين الاتجاه نحو التخصص والتكيف المهني لدى طلاب الجامعة، وتضمنت العينة لهذه الدراسة من 330 طالباً من طلبة جامعة فلوريدا، حيث طبق عليهم مقياسي التكيف المهني والاتجاه نحو التخصص، وأشارت النتائج أن الطلبة الذين لديهم اتجاه بسيط نحو التخصص أبدوا مستوى ضعيف من التكيف المهني في المستقبل وتدني الثقة والفضول نحو المهنة المستقبلية الخاصة بهم.
- هدفت دراسة **رين وآخرين (Renn, et al., 2014)** إلى معرفة التخطيط الوظيفي في المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة في شرق الولايات المتحدة، تضمنت عينة الدراسة 96 طالباً، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت الاستبيان لجمع

البيانات وأظهرت نتائجها أن التخطيط الوظيفي في مرحلة التعليم الجامعي للطلبة يرتبط بالميل نحو التخصص الدراسي، فالطلبة الذين لديهم ميل نحو التخصص متدني أظهروا عدم التخطيط نحو الوظيفة في المستقبل.

- كما هدفت دراسة **توركاسبا وآخرون (TurKaspa et al, 2010)** لقياس الاتجاهات الخاصة بطلبة التربية الخاصة نحو تعليم ذوي الاعاقة وتحديداً الاعاقة الحركية والسمعية والعقلية والسلوكية، تكونت عينة الدراسة من (177) طالبة من طلبة الجامعة، وزع عليهم مقياس يتضمن البعد المعرفي والانفعالي والسلوكي، أظهرت النتائج أن الاتجاهات لدى الطلبة نحو تعليم المعاقين سمعياً كانت إيجابية بشكل أكثر من باقي الفئات الأخرى، وأن اتجاه اللبة نحو تعليم ذوي الاعاقة الحركية أكثر إيجابية بالمقارنة مع المعاقين عقلياً، والاتجاه نحو تعليم المعاقين عقلياً أكثر إيجابية من المضطربين سلوكياً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين مدى الإهتمام الذي يلاقيه هذا الموضوع، حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة والاختيار المناسب لمقياس الاتجاه نحو التخصص. كما واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي بينما اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية، حيث تعمد الدراسة إلى معرفة الاتجاه نحو التخصص وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة بجامعة الطفيلة التقنية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يمكن من معرفة العلاقة ما بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية، وكذلك معرفة الفروق ما بين الطلاب الذكور والاناث في متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية والبالغ عددهم 341 طالب، واشتملت عينة الدراسة على 200 طالباً وطالبة من تخصص التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية. والجدول (1) يبين افراد الدراسة حسب الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	59	%29.5
	أنثى	141	%70.5
السنة الدراسية	أولى	56	%28.0
	ثانية	68	%34.0
	ثالثة	56	%28.0
	رابعة	20	%10.0
المعدل التراكمي	ممتاز	36	%18.0
	جيد جدا	98	%49.0
	جيد وما دون	66	%33.0
المجموع		200	%100.0

أداتي الدراسة: اشتملت الصورة النهائية لاداة الاتجاه نحو التخصص على (20) عبارة، بينما اشتملت أداة قلق المستقبل المهني من (25) عبارة.

المعيار الإحصائي: تم اعتماد سلم التدرج لليكرت الثلاثي لتصحيح أدوات الدراسة، وذلك عن طريق إعطاء كل عبارة من عباراته درجة واحدة بين درجاته الثلاث (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة) وهي تعبر رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم الاعتماد على المقياس التالي لأغراض اتمام عملية تحليل النتائج:

1- من 1.00- 1.66 قليلة؛ 2- من 1.67-2.33 متوسطة؛ 3- من 2.34-3.00 كبيرة

وقد تم حساب المقياس بواسطة استخدام المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (3) - الحد الأدنى للمقياس (1)/ عدد الفئات المطلوبة

3/1-3 = 0.66 ومن ثم إضافة الجواب (0.66) لنهاية كل فئة.

خطوات اعداد أداتي الدراسة:

1. تحديد الهدف من المقياس المراد في هذه الدراسة.
2. الرجوع للدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع الاتجاه نحو التخصص، وقلق المستقبل المهني.
3. اعداد المقياس بصورته الأولية للتحقق من صدقه وثباته كما تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والأخذ بآرائهم للخروج بالصورة النهائية، وبعد أن تم تعديل المقياس وفقاً لما ورد من اقتراحات من قبل المحكمين، وتطبيقه على العينة الاستطلاعية للتحقق من ثباته.
4. الخروج بالصورة النهائية.

دلالات الصدق والثبات:

صدق مقياس الاتجاه نحو التخصص:

- **صدق المحتوى:**

تم عرض المقياس بصورته الأولية على (6) الأساتذة الأفاضل في تخصص التربية الخاصة وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في جامعة مؤتة وجامعة الطفيلة، واخذ رأيهم في مدى تمثيل العبارات للاتجاه نحو التخصص وكذلك مدى ملاءمة المحتوى للفئة المستهدفة وطلب منهم اقتراح التعديلات أو ما يرون أنه ضروري لتجويد وتقوية الأداة وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) بين المحكمين، والأخذ بملاحظات المحكمين، وتعديل العبارات بناء على ملاحظاتهم.

صدق البناء: لغايات استخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم العمل على استخراج معاملات الارتباط للعبارة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة المخصصة لهذه الدراسة تكونت من (30) طالباً وطالبة، وقد تفاوتت معاملات ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.69-0.93)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2) "معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس"

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**.85	8	**.91	15	**.80
2	**.79	9	**.87	16	**.79
3	**.79	10	**.88	17	**.69
4	**.84	11	**.89	18	**.77
5	**.81	12	**.91	19	**.78
6	**.78	13	**.93	20	**.93
7	**.88	14	**.78		

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

وتجدر الإشارة أن معاملات الارتباط جميعها كانت ذات درجات مقبولة ولها دلاله إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي عبارة.

ثبات مقياس الاتجاه نحو التخصص: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم اتباع طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق أداة الدراسة، وثم إعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من الطلبة من خارج اطار عينة الدراسة مكوّنة من (30)، وثم احتساب معامل الارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (0.86). وتم أيضاً استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.82)، وعليه قد اعتبرت هذه القيم متناسبة لغايات هذه الدراسة.

صدق مقياس قلق المستقبل المهني

- **صدق المحتوى:**

تم اقتراح المقياس بصورته الأولية على (6) من الأساتذة الأفاضل تخصص التربية الخاصة وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في جامعة مؤتة وجامعة الطفيلة، والطلب منهم تقديم الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها تقوية الأداة وسد الثغرات

الموجودة فيها، ومنها مدى تمثيل العبارات لما وضعت من أجله وكذلك مدى ملاءمة اللغة والمحتوى للفئة المستهدفة، وعليه اعتمدت نسبة الاتفاق (80%) بين المحكمين، وتم العمل على الأخذ بملاحظات المحكمين، وتعديل العبارات وفقاً لذلك.

صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة، استخرجت معاملات الارتباط للعبارة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية وتكونت من (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وقد تراوحت معاملات ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.88-0.54)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(3) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**.88	10	**.78	19	**.68
2	**.67	11	**.72	20	**.66
3	**.67	12	**.72	21	**.60
4	**.67	13	**.76	22	**.65
5	**.63	14	**.83	23	**.65
6	**.61	15	**.74	24	**.72
7	**.65	16	**.68	25	**.76
8	**.70	17	**.68		
9	**.80	18	**.54		

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

وعليه تجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ولها دلالة احصائية، ولم يتم حذف أي عبارة.

ثبات مقياس قلق المستقبل المهني: لغرض التحقق من ثبات أداة هذه الدراسة، فقد تم اتباع طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) وذلك من خلال تطبيق الأداة، وإعادة تطبيقها بعد مضي أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) طالباً وطالبة، ومن ثم العمل على استخراج معامل الارتباط بيرسون ما بين تقديراتهم في المرتين وبلغ (0.86). وتم أيضاً تم احتساب معامل الثبات بواسطة طريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ (0.80)، واعتبرت هذه القيم الواردة ملائمة لغايات هذه الدراسة.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها

4-1-نتائج السؤال الأول: "ما اتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4) "المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	يزداد فهمي لذوي الإعاقة كلما قرأت الكتب الخاصة بهم.	2.81	.397	1	مرتفع
1	أرى أن للشخص ذوي الإعاقة حق في الحصول على عمل يتوافق مع طبيعة إعاقته.	2.76	.486	2	مرتفع
8	متشوق للتخرج لكي أعمل بمجال تدريس ذوي الإعاقة.	2.74	.533	3	مرتفع
5	عندما يعرف الآخرين أنني أدرس تربية خاصة أشعر بالفخر	2.69	.553	4	مرتفع
6	لذوي الإعاقة حق في ممارسة الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية مثل أي شخص عادي.	2.69	.563	5	مرتفع
11	أشعر بأن لدي القدرة على تحقيق الذات من خلال العمل كمعلم للتربية الخاصة بعد التخرج.	2.69	.497	6	مرتفع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
13	مع مرور الأيام أشعر بزيادة حبي لتخصص التربية الخاصة.	2.68	.519	7	مرتفع
14	من وجهة نظري أن الأشخاص ذوي الإعاقة ليسوا عبء على المجتمع.	2.66	.536	8	مرتفع
4	أشعر بالسعادة عند التعامل مع ذوي الإعاقة.	2.65	.538	9	مرتفع
20	أفضل أن أكمل دراستي في مجال التربية الخاصة.	2.65	.599	10	مرتفع
10	أشعر بالمتعة عند ممارسة الأنشطة الاجتماعية مع ذوي الإعاقة.	2.64	.521	11	مرتفع
9	اشعر أن مهنتي بعد التخرج كمعلم للتربية الخاصة ستوفر لي مكانة اجتماعية مميزة.	2.60	.558	12	مرتفع
12	لدي إحساس إنني سوف أجد السعادة بالعمل بعد التخرج في تعليم ذوي الإعاقة.	2.60	.549	13	مرتفع
2	من وجهة نظري أن الشخص ذوي الإعاقة لطيف ومحبوب.	2.49	.540	14	مرتفع
19	أجد المتعة عند قراءة كتب ومقررات التخصص.	2.45	.616	15	مرتفع
16	أشعر بالمتعة عند حضور محاضرات التخصص.	2.44	.590	16	مرتفع
15	أفضل تخصصي عن التخصصات الأخرى.	2.41	.603	17	مرتفع
3	أرى انه بإمكان ذوي الإعاقة التفوق في بعض الأعمال.	2.39	.556	18	مرتفع
18	أتفاعل وأشارك في محاضرات التخصص.	2.29	.653	19	متوسط
17	أعتقد أن المجتمع يحترم ويقدر مهنة معلم التربية الخاصة.	2.22	.625	20	متوسط
	الاتجاه نحو التخصص	2.58	.303		مرتفع

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.22-2.81)، حيث جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على "يزداد فهمي لذوي الإعاقة كلما قرأت الكتب الخاصة بهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.81)، بينما جاءت العبارة رقم (17) ونصها "أعتقد أن المجتمع يحترم ويقدر مهنة معلم التربية الخاصة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.22). وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم ككل (2.58) بمستوى مرتفع.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى توفر الرغبة الشخصية القوية لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة نحو هذا التخصص والعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفر خبرات إيجابية من الأقارب والمعارف او زملائهم السابقين نحو مهنة التربية الخاصة عملت على التأثير في اتجاه الطلبة، وربما تفسر النتيجة أن هناك جانب انساني لدى الطلبة جعل اتجاههم نحو التخصص إيجابي ايماناً منهم بدورهم القوي في تخفيف معاناة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وما تواجههم من تحديات وصعوبات نتيجة وجود هذا الطفل، وقد تعزى ايضاً لتوفر الاعتبار الاقتصادي لدى الطلبة والذي يتجلى في توفر زيادة فرص العمل على الصعيد المحلي وخاصة في القطاع الخاص، وهذا عائد لزيادة عدد مراكز التربية الخاصة أو على الصعيد الخارجي وهو زيادة فرص العمل في الدول المجاورة مما اثار لديهم الاتجاه الإيجابي نحو التخصص. وأيضاً قد يأتي هذا الاتجاه من الاتجاهات المجتمعية التي برزت في الآونة الأخيرة والتي تنادي بحق ذوي الاعاقة وتهتم بالدمج وفتح المزيد من المراكز والمدارس المعنية بذوي الاعاقة، وتوفر فرصة اكمال الدراسات العليا في العديد من الجامعات الحكومية والخاصة سواءً لدرجة الماجستير أو الدكتوراة وهذا يؤدي لاتخاذ الاتجاه الإيجابي نحو التخصص، ومن الممكن أن يكون هذا نابع من الطابع الذي تتميز به المساقات المتضمنة في هذا التخصص ومنها مرونتها واقترابها من الجانب الواقعي والتطبيقي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (الجدوع، 2015) ودراسة (العايد وآخرون، 2012) ودراسة (العدوان والربابعة، 2018) الذين اشارت جميعها إلى أن اتجاه طلبة التربية الخاصة نحو التخصص كانت مرتفعة.

4-2-نتيجة السؤال الثاني: "ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية"؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية، والجدول المدرج أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) "المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
22	يساعدني العمل في زيادة ثقتي بنفسي.	2.72	.515	1	مرتفع
12	أعتقد إنني سأبني علاقات ناجحة مع زملائي في العمل.	2.65	.530	2	مرتفع
17	اعتقد أن أبنائي سيشعرون بالفخر بأنني معلم تربية خاصة.	2.62	.573	3	مرتفع
23	حصولي على عمل يضمن لي مكانة لائقة في المجتمع.	2.58	.544	4	مرتفع
20	أشعر أن المستقبل يحمل لي صورة مشرقة.	2.57	.597	5	مرتفع
16	أعتقد أن عملي كمعلم للتربية الخاصة سيلاقي الاحترام من قبل الأقارب والأصدقاء.	2.50	.610	6	مرتفع
21	أشعر بالأمان عند التفكير في مستقبلي المهني	2.47	.649	7	مرتفع
18	أرى أن عملي كمعلم تربية خاصة سيحقق طموحاتي.	2.43	.653	8	مرتفع
8	اعتقد انه بإمكاني تطبيق الاختبارات والمقاييس الخاصة بذوي الإعاقة.	2.16	.597	9	متوسط
4	أتوقع أنني سأحصل على راتب جيد كمعلم للتربية الخاصة.	2.14	.665	10	متوسط
3	أشعر بالقلق بسبب عدم حصول أصدقائي خريجي التربية الحاصلة على عمل.	2.12	.696	11	متوسط
1	أشعر أن الحصول على فرصة للعمل في مجال تخصصي ضعيفة	2.04	.566	12	متوسط
24	تفكيري المستمر في المستقبل المهني هو مصدر قلق بالنسبة لي.	2.02	.687	13	متوسط
7	أشعر أنني لم أتدرب بشكل كاف للعمل في مجال التربية الخاصة.	2.00	.702	14	متوسط
25	أعتقد أنني سأعاني من صعوبات في مسيرتي المهنية بعد التخرج.	1.95	.591	15	متوسط
10	أخاف أن تظهر نقاط ضعفي أثناء العمل كمعلم للتربية الخاصة.	1.90	.668	16	متوسط
9	لدي خوف من الفشل في استخدام التقنيات الحديثة في وظيفتي كمعلم للتربية الخاصة.	1.86	.618	17	متوسط
2	أخاف أن يجبرني عملي كمعلم للتربية الخاصة على الانتقال من مكان سكني.	1.80	.687	18	متوسط
14	أخاف من الفشل في إقامة علاقات إيجابية مع أولياء أمور ذوي الإعاقة.	1.73	.647	19	متوسط
13	أخاف أن تكون علاقتي مع المسؤولين في العمل متوترة.	1.72	.643	20	متوسط
15	أخاف من الفشل في إقامة علاقات ناجحة مع الطلبة ذوي الإعاقة.	1.70	.642	21	متوسط
11	أعتقد أنني لن انجح في مواجهة ضغوط العمل مع ذوي الإعاقة.	1.68	.648	22	متوسط
19	أخاف أن يعيق عملي كمعلم تربية خاصة من إكمال الدراسات العليا.	1.66	.668	23	منخفض
5	أعتقد أنني لن أستمر في العمل كمعلم للتربية الخاصة.	1.61	.728	24	منخفض
6	أشعر أنني لن انجح في العمل كمعلم للتربية الخاصة.	1.41	.603	25	منخفض
	قلق المستقبل المهني	2.08	.264		متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.41-2.72) وتراوحت الانحرافات المعيارية ما بين (0.72-0.51)، حيث ظهرت العبارة رقم (22) والتي تنص على "يساعدني العمل في زيادة ثقتي بنفسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.72) وانحراف معياري (0.51)، بينما جاءت العبارة رقم (6) ونصها "أشعر أنني لن انجح في العمل كمعلم للتربية الخاصة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.41) وانحراف معياري (0.60). وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية ككل (2.08) وبلغ الانحراف المعياري (0.26) وبمستوى متوسط.

وتعزى هذه النتيجة إلى تفشي ظاهرة (شرط توفر الخبرة) من المتقدمين على الوظائف وهذا عائق لدى الطلبة، وربما شعور الطلبة انه لا يمتلك المهارات الكافية للعمل مع ذوي الاعاقة، الخوف من قلة فرص العمل وهذا بسبب الاوضاع الاقتصادية التي تعيشها البلاد، وان وجدت الفرص فإن بعضها تأخذ الجانب التطوعي أو الرواتب المتدنية والقلق من مدى القدرة على الاستمرار في العمل، زيادة عدد الخريجين الذين لم يحصلوا على فرص عمل من زملاء الطلبة واقاربهم، وربما صعوبة بناء علاقات إيجابية مع أولياء أمور الطلبة،

وقد تعزى إلى القلق من نظرة الآخرين له كمعلم تربية خاصة. وكذلك الشعور لدى الطلبة بعدم تلقيهم للتدريب الكافي أثناء الدراسة، والاعتقاد بأن هناك صعوبات ستقابلهم نتيجة ذلك أثناء ممارسة العمل، وقد يرتبط هذا المستوى من القلق بطبيعة الحياة وما تفرضه من التفكير في جوانبها المختلفة وما هو يتعلق بآمال وطموح الفرد والسعي لتحقيقها وربما يعود هذا إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية وغياب الجو النفسي السليم الذي يساعد على نمو الأبناء ويزيد من شعورهم بالقلق العام وقلق المستقبل بشكل خاص وعدم الشعور بالطمأنينة

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المقبالي والخواجة، 2021) التي أشارت دراستهم أن قلق المستقبل المهني جاء بدرجة متوسطة.

3-4-نتيجة السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) في اتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم تعزى لكل من (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)"؟

وللإجابة عن السؤال تم العمل على استخراج المتوسطات الحسابية وايضاً الانحرافات المعيارية لاتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم وفقاً لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (6) "المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم حسب متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي"

المتغيرات	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	2.59	.297	59
	أنثى	2.57	.306	141
السنة الدراسية	أولى	2.57	.306	56
	ثانية	2.64	.266	68
	ثالثة	2.55	.285	56
	رابعة	2.43	.408	20
المعدل التراكمي	ممتاز	2.60	.292	36
	جيد جدا	2.59	.294	98
	جيد فاقل	2.54	.322	66

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (7).

جدول رقم (7) "تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي على اتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.004	1	.004	.040	.841
السنة الدراسية	1.014	3	.338	3.822	.011
المعدل التراكمي	.456	2	.228	2.581	.078
الخطأ	17.066	193	.088		
الكلي	18.260	199			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.040 وبدلالة إحصائية بلغت 0.841.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) تعزى لأثر السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف 3.822 وبدلالة إحصائية بلغت 0.011، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (8).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف 2.581 وبدلالة إحصائية بلغت 0.078. وهذا يبين أن الاتجاه نحو التخصص لا يؤثر على المعدل التراكمي فهناك العديد من العوامل التي تترك أثرها منها الدافعية نحو التعلم، التعزيز، الذكاء، خصائص الطلبة وقدراتهم والفروق الفردية فيما بينهما.

أظهرت النتائج انه يوجد فروق تعزى لا يوجد فروق تعزى لأثر الجنس وقد تعزى هذه النتيجة للتشابه في البيئة الجامعية فالطلبة جميعهم في جامعة واحدة تجمعهم بيئة اكاديمية واحدة، وأن أعضاء هيئة التدريس مشتركين حيث أن العضو الذي يدرس مساق ما يدرسه للذكور والاناث معاً والمحاضرات مشتركة لا يوجد مساق يطرح بشعبة للذكور واخرى للإناث، وعليه فإن طريقة التدريس المتبعة والمقرر المعتمد والقاعة ومواعيد الامتحانات وآلية انعقادها جميعهم مشتركين، وكذلك المرافق وشروط القبول والخطط واحدة للذكور والاناث. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السيد، 2018)، ودراسة (الجدوع، 2015) التي أشارت نتائجهما إلى انه لا يوجد فروق في اتجاه الطلبة نحو التخصص تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (8) "المقارنات البعدية بطريقة شفيه (Scheffe) لأثر السنة الدراسية على اتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم"

	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	2.57				
ثانية	2.64	-.06			
ثالثة	2.55	.02	.08		
رابعة	2.43	.15	.21**	.13	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين ثانية ورابعة وجاءت الفروق لصالح الثانية. ويفسر ذلك بأن دوافع ورغبة الطلبة لا تتوقف على الرغبة الشخصية والجانب الانساني وأن الاتجاهات متغيرة وربما تزداد إيجابياً بزيادة المعرفة المكتسبة أثناء عملية التعلم في الجامعات حيث أن الطالب في مستوى السنة الأولى لا يكون قد اكتسب تلك المعرفة الكافية التي تجعله يتخذ اتجاه إيجابي نحو تخصصه بالاضافة إلى أن معظم الطلبة يراودهم الشعور بالقلق والشك بأهمية التخصص وهذا الخوف يبدأ بالتقلص مع التقدم في المستوى الدراسي، بالاضافة إلى تكوين الخبرة والمعرفة السابقة بالتخصص وفئات التربية الخاصة نتيجة انهاء عدد أكبر من المساقات قد تكسب الطالب اتجاه إيجابي نحو التخصص ناتج عن الفهم الأكثر عمق له.

4-4-نتيجة السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية يعزى لكل من (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)"؟

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية حسب متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (9) "المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية حسب متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي"

المتغيرات	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	2.14	.325	59
	أنثى	2.05	.231	141
السنة الدراسية	أولى	2.08	.238	56
	ثانية	2.11	.278	68
	ثالثة	2.05	.299	56
	رابعة	2.06	.175	20
المعدل التراكمي	ممتاز	2.05	.192	36
	جيد جدا	2.10	.279	98
	جيد فاقل	2.07	.278	66

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية بسبب الاختلاف في فئات متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية ما بين المتوسطات الحسابية تم اتباع تحليل التباين الثلاثي جدول (10).

جدول رقم (10) "تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي على قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.254	1	.254	3.636	.058
السنة الدراسية	.099	3	.033	.474	.700
المعدل التراكمي	.081	2	.041	.583	.559
الخطأ	13.458	193	.070		
الكلي	13.917	199			

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 3.636 وبدلالة إحصائية بلغت 0.58.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف 0.474 وبدلالة بلغت 0.700.
- عدم وجود فروق ذات دلالة عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف 0.583 وبدلالة بلغت 0.559.

وقد يعزى ذلك إلى أن ما يميز المجتمع في الآونة الأخيرة من تفشي البطالة والتغيرات في الجانب الاقتصادي والاجتماعي وتعدد وتعقيد متطلبات الحياة جعل قلق المستقبل المهني يراود الذكور والاناث بشكل عام، كما أن عملية البحث عن العمل وتحمل مسؤولية الأسرة لم تعتد تقتصر على الذكور بل أن الاناث باتت تتمتع بالحرية أكثر من السابق عندما كانت العادات والتقاليد تقيدها وتجبرها على الخدمة في منزلها وتربية الأبناء فقط، وفي الوقت الراهن باتت المسؤولية مشتركة ما بينها وبين الذكور، بالإضافة إلى أن التطورات الحاصلة في المجتمع والانفتاح أوجد لدى الاناث الحاجة لتحقيق الذات وابراز مكانتها في المجتمعات والتأكيد على أنها عضو فعال، وعليه قد يظهر لديها قلق المستقبل المهني.

وهذا يعزو إلى أن قلق المستقبل المهني لا يختلف لدى الطلبة عند التقدم بالمستويات الدراسية حيث أنه لا يقترن بالمعارف والمهارات المكتسبة بل أن الطلبة يشعرون بالقلق من المستقبل المهني في كافة المستويات الدراسية تبعاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية وتدني فرص العمل المتاحة أمامهم، وعدم حصول زملائهم الخريجين على فرص عمل مناسبة.

وقد يعزى ذلك إلى أن قلق المستقبل المهني لا يرتبط بالمعدل التراكمي، فالظروف المعيشية والاقتصادية والاجتماعية هي التي تولد القلق لدى طلبة التربية الخاصة بالإضافة إلى الغموض في المستقبل وما ينتظر الطلبة من مسؤوليات وحاجات مادية للإنفاق على أسرهم، والخصائص النفسية للطلبة فالشعور بالخوف والتهديد والتوتر يجعل الفرد أكثر استعداد للقلق من غيره.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جبر، 2021) ودراسة (السيد، 2018) التي اظهرت نتائجهم عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني تبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية.

5-4-نتيجة السؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) "معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني"

		قلق المستقبل المهني
الاتجاه نحو التخصص	معامل الارتباط ر	.167(*)
	الدلالة الإحصائية	.018
	العدد	200

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتبين من الجدول (11) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني.

ويفسر ذلك بأنه عند ازدياد درجة الطالب على مقياس الاتجاه نحو التخصص (تخصص التربية الخاصة) زادت درجته على مقياس قلق المستقبل المهني، وهذا يشير إلى أنه عندما تتكون لدى الطالب اتجاهات إيجابية ازاء التخصص الدراسي (التربية الخاصة) يشعر الطالب بالتفاؤل ازاء المستقبل المهني والاتجاه نحو مهنة التربية الخاصة، وهذا قد يؤثر بالشكل الإيجابي على الجانب النفسي والتفكير الإيجابي البعيد عن التوتر والخوف والشعور بالراحة النفسية، وغياب الأعراض النفس جسمية المرتبطة بالقلق من المستقبل المهني، وهذا قد يؤثر على تفاعلهم بشكل إيجابي مع الزملاء والمدرسين في الجامعة.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (السيد، 2018) التي أشارت إلى أنه يوجد علاقة عكسية (سالبة) بين درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياسي الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج توصي الباحثتان وتقترحان بما يلي:

1. ضرورة اهتمام أولياء الأمور بترك الحرية للأبناء في اختيار التخصص الجامعي، الذي يتماشى مع ميولهم ورغباتهم.
2. اعداد برامج تدريبية للطلبة تزيد من معارفهم ومهاراتهم فيما يتعلق بأساليب القياس والتشخيص.
3. اقامة ورشات عمل وبرامج خدمة مجتمع تمكن طلبة التخصص من التعامل مع ذوي الاعاقة والتعرف على الجانب التطبيقي من تخصصهم.
4. اقامة محاضرات توعوية تبين للطلبة أهمية تخصصهم والخدمات التي يقدمها هذا التخصص للمجتمع.
5. التركيز على تنمية الاتجاه نحو التخصصات الجامعية.
6. القيام بدراسات مستقبلية تجريبية للتقليل من قلق المستقبل المهني لدى الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

- بني جابر، جودت (2004). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- جبر، رضا (2021). قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، 22(2)، 125-187.
- الجدوع، عصام (2015). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الاسلامية العالمية في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، 42 (3)، 1165-1178.
- حسن، فاطمة والحربي، فاطمة (2013). فعالية برنامج التربية الخاصة في تغيير اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو التخصص والاعاقة: دراسة مقارنة بكلية التربية. مجلة دراسات نفسية، 12، 186-226.
- خليل، آمنة وشلبي، مبروكة. (2019). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
- الدخيل، علي، واحمد، عصام. (2019). الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة. المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة،3 (9)، 27-62.
- زهران، حامد (1974). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: علم الكتب.
- السوالمة، محمد، وحموري، بتول. (2012). الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة جدارا بالأردن. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 147(1)، 161-186.
- سويد، جيهان. (2012). الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين. مجلة الارشاد النفسي،31، 109-188.
- السيد، أحمد (2018). الاتجاه نحو التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل. مجلة جامعة شقراء، 9، 29-57.
- السيد، احمد رجب. (2010). جودة الحياة وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالإحساء. مجلة البحث العلمي في التربية،11(3)، 567-592.
- الشخانبة، أحمد (2010). التكيف مع الضغوطات النفسية. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

- شقير، زينب، عماشة، سناء والقرشي، خديجة. (2012). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 31 (1)، 91-132.
- العايد، واصف، وعرب، خالد، وحسونة، مأمون (2012). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 26(1)، 11-41.
- العدوان، صيدا، والربابعة، جعفر. (2018). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 42 (3،)53-86.
- عياد، وائل (2011). الميول المهنية وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة وكالة الغوث الدولية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- المحاميد، شاكر، والسفاسفة، محمد (2007). قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8 (3)، 127-142.
- مسافر، علي (2018). قلق المستقبل المهني لدى طلاب التربية الخاصة في ضوء المتغيرات. مجلة جامعة جازان للعلوم الانسانية، 1(2)، 147-163.
- المقبالي، علي، والخواجة، عبد الفتاح (2021). قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، 63، 248-261.
- يمينة، دباغ، والزهراء، الخير (2019). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Al- Safasfa, Muhammad. (2017). Future anxiety and relationship to goal orientations and perceived self- efficacy among graduate students at Mutah University. Al- Balqa Journal for Research and Studies, 20 (2), 9-31.
- Douglass, R. & Duffy, R. (2015). Calling and career adaptability among undergraduate students. Journal of Vocational Behavior, 86, 58-65.
- Hammad, M.A. (2016). Future anxiety & Its Relationship to Students Attitude toward Academic specialization. Journal of Education and Practice, 7 (15), 54-65.
- Hosny, M., & Fatima, S. (2014). Attitude of students towards cheating and plagiarism: University case study. Journal of Applied Sciences, 14(8), 748-757.
- Mahmud,M.S., Talukder, M & Rahman, S. (2021). Does Fear of COVID-19 trigger future career anxiety/ An empirical investigation considering depression from COVID-19 as a meditor. The International of social psychiatry, 67(1), 35-45.
- Reen, R., Steinbauer, R., Taylor, R. & Detwiler,D. (2014). School to Work transition: Mentor career support and student career planning job search intentions and self-defeating job search behavior. Journal of Vocational Behavior, 85, 422-432.
- Tur-Kaspa, H. Wisel, A. Most. (2010). Amutidemensional Study of Special Education Students Attitudes Towards People with disabilities: A focus on deafness. European Journal of special need education, 15 (1), 13-23.
- Vaughan, W. (2002). Effects of cooperative learning on achievement and attitude among students of color. The Journal of Educational Research, 95(6), 359-364.
- Williams, B. E. (2007). What Influences Undergraduate Students to Choose Worker. Master of Social Work, A Thesis presented to the department of social worker, California State University, Long Beach.